



**Cairo university
Faculty of specific education
Artistic education branch
Post graduate studies**

**The philosophy of ornamental folk art design
in modern Egyptian art as an approach for
teaching decorative design**

***To meet the requirements of obtaining the doctorate degree
of the philosophy of specific education artistic education
(art design)***

**A research rendered by
Amgad Abdel El Salam Mohammed Eid**

Supervised by

**Assistant professor
Ibrahim Abdel El Hamid Awad
The design assistant professor of the
artistic education section
Cairo university**

**Ph.D.Professor
Ali Mohammed El Meligui
Professor of the psychology of
artistic education in the faculty
of specific education
Cairo university**



جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

فلسفة الصياغات التصميمية الشعبية للعنصر في مختارات من الفن
المصري المعاصر كمدخل لتدريس التصميم

The philosophy of Ornamental Folk Art Designs in Modern Egyptian Art as an approach for Teaching Decorative Design.

استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الدكتوراة في فلسفة
التربية النوعية

في التربية الفنية (تصميم)
الدارس

أحمد عبد السلام محمد عيد
إشراف

أ.م.د/ إبراهيم عبد

أ. د / على محمد المليجي

الحمد عوض

أستاذ مساعد

أستاذ علم نفس التربية الفنية

التصميم

وكيل كلية التربية

عميد كلية التربية النوعية

النوعية

جامعة القاهرة

جامعة القاهرة

2006

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون
﴾

صدق الله العظيم

إهداء

إلي أبي

وروح والدتي

وأخي

والصغيران محمد ويسرا

وأخيرا وليس آخرا إلي روح الخال والصدیق أبو بكر بعضا من

حصاد الوفاء

إلي كل هؤلاء

أهديهم ثاني ثمار كفاح الخلود

أمجد

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى واشكر فضله أن وفقني وهداني إلي استكمال هذه الدراسة علي هذا النحو الذي أتمني أن أكون قد وفقت فيه .

وأقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والإجلال إلي أستاذي الذين قدموا لي المساعدة تعليمياً وتوجيهياً ونصائحاً وإرشاداً وكان لهم أبلغ الأثر في إنجاز هذه الدراسة بما اثتوه على من العطاء العلمي الثري والذي لا يسعني إفاءهم حقهم بخالص الاحترام والتبجيل وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور : علي محمد المليجي أستاذ علم نفس التربية الفنية وعميد الكلية وكذلك الأستاذ المساعد الدكتور : إبراهيم عبد الحميد عوض أستاذ مساعد التصميم ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب علي مساندتهم لي بالعطاء العلمي والفني الثري والغزير .

كما أتوجه بكل معاني الإعتزاز والامتنان والشكر للسادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم الأستاذ الدكتور : فرغلي عبد الحفيظ أستاذ التصميم المتفرغ وعميد كلية التربية الفنية " سابقاً " وكذلك الأستاذ الدكتور : عفاف مصطفى عبد الدايم أستاذ النحت التفرغ والوكيل السابق لشئون التعليم والطلاب ورئيس قسم التربية الفنية بالكلية علي تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة لتضيف اقتراحاتهما وآراؤهما السديدة إلي موضوع الدراسة ثراءً منهجياً وفنياً .

وأخيراً أقدم بخالص الشكر لطلاب الفرقة الرابعة قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة لعام 2005 / 2006 الذين ساهموا في إنجاز الدراسة التجريبية لهذا البحث .

الباحث

أحمد عبد السلام

فهرس الموضوعات

م	المحتوى	الصفحة
	الفصل الاول التعرف بالبحث وخطواته	34-1
1	خلفية البحث	2
2	مشكلة البحث	11
3	أهمية البحث	12
4	أهداف البحث	12
5	فروض البحث	13
6	حدود البحث	13
7	منهج وإجراءات البحث	14
8	مصطلحات البحث	15
9	الدراسات المرتبطة	18
	الفصل الثاني فلسفة الصياغات التصميمية للعنصر في التراث المصري	82-35
10	تمهيد	36
11	أولاً : الصياغات التصميمية	37
12	ثانياً : فلسفة الرمز في التراث المصري	38
13	1- مفهوم الرمز	38
14	2- علاقة الرمز بالفكر الإنساني	39
15	ثالثاً : فلسفة الصياغات التصميمية للعنصر في الفن	40
16	البدائي	42
17	1- السمات التشكيلية في الفنون البدائية	42
18	1- أ- التحريف	42
19	ب- التسطيح	43
20	ج- الشفوفية	43
21	د- المبالغة	43
22	هـ- الحذف	48
23	رابعاً : فلسفة الصياغات التصميمية للعنصر في الفن	49
24	المصري القديم 2- السمات التشكيلية في الفن	49
25	المصري القديم	50
26	2- أ- التقسيم الهندسي	50
27	ب- المبالغة والتحريف.	50
28	ج- الشفوفية	51
29	د- التسطيح	51
30	هـ- التكرار	56
31		58

58	و- التماثل	32
59	خامسا : فلسفة الصياغات التصميمية للعنصر في	33
59	الفن القطبي	34
59	3- السمات التشكيلية في الفن القطبي	35
65	3 - أ- التبسيط والاختزال	36
67	ب- الرمزية والتجريد	37
67	ج- التحريف والتحوير	38
68	د- التكرار الزخرفي	39
68	سادسا : فلسفة الصياغات التصميمية للعنصر في الفن	40
69	الإسلامي	41
74	4- السمات التشكيلية في الفن الإسلامي	42
76	4- أ- التجريد	43
76	ب- التحوير والابتكار	44
76	ج- البساطة والتراكب والليونة	45
76	د- التماثل والتكرار	46
76	سابعا : فلسفة الصياغات التصميمية للعنصر في الفن	47
77	الشعبي	48
	5 - السمات التشكيلية في الفن الشعبي	
	5- أ- البساطة وعدم التعقيد	
	ب- الأسلوب الزخرفي	
	ج- التخطيط والتخلي عن النسب	
	د- الخطوط المحددة	
	هـ- تنوع العناصر المصاغة	
	الفصل الثالث	
-83	البعد التاريخي وأثره على تعميق الرؤية	
120	الفلسفية والفكرية للصياغات التصميمية	
	الشعبية للعنصر في الفن المصري المعاصر	
84	تمهيد	49
85	أولاً : نشأ الصياغات التصميمية الشعبية وكيفية	50
86	تطورها	51
88	ثانياً : مفهوم الاستلهام والقيمة الاجتماعية	52
89	ثالثاً : مفهوم الأصالة	53
90	رابعاً : مفهوم المعاصرة	54
91	خامساً : التحديث والتجديد	55
93	سادساً : تطور المفاهيم الفكرية والفلسفية في الفن	56
94	المعاصر	57
96	1- أ- الاتجاه الفلسفي الحدسي	58
98	ب- الاتجاه الفلسفي الوجودي	59
99	ج- الاتجاه الفلسفي الرمزي	60
110	سابعاً : الأصالة وتعدد اتجاهاتها في الفن المصري	61
112	المعاصر	62
113	ثامناً : نشأ الحركة الفكرية الحديثة في مصر	63
115	وتطورها	64

116	تاسعا : ظهور المفاهيم التجريبية	65
117	1- خاصية المحاكاة (الدراسة في الطبيعة)	66
118	2- خاصية التحليل	67
119	3- خاصية التفكير وإعادة التركيب	68
119	4- خاصية التجريد	69
120	5- خاصية التحطيم	70
	6- خاصية التحوير	
	7- خاصية الاختزال	
	8- خاصية المبالغة	
	9- خاصية التسطيح	
-121	الفصل الرابع	
215	تحليل وتصنيف الصياغات التصميمية	
	الشعبية للعنصر في مختارات من الفن المصري المعاصر	
124	تمهيد	71
125	أولاً : خطوات التحليل	72
125	ثانياً : اختيار بعض اللوحات لكل فنان وتحليلها في جداول	73
127	1- الفنان سعد كامل	74
127	1- أ - الصياغات التصميمية للعنصر الآدمي	75
128	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان والنبات	76
128	و-الوحدات الهندسية	77
132	ج- الصياغات التصميمية للزخارف الهندسية	78
133	د- تحليل العمل الأول (السمة)	79
134	هـ- تحليل العمل الثاني (خمسة وخمسة)	80
135	و- تحليل العمل الثالث (راقصات في الحديقة)	81
136	ز- تحليل العمل الرابع (من وحى الهودج)	82
136	2- الفنان عبد الهادي الجزار	83
137	2- أ- الصياغات التصميمية للعنصر الآدمي	84
141	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	85
142	ج- تحليل العمل الأول (أبو السباع)	86
143	د- تحليل العمل الثاني (شعر شعبي)	87
144	هـ- تحليل العمل الثالث (بورترية للسيدة زوجة الفنان)	88
145	و- تحليل العمل الرابع (السيرك)	89
145	3- الفنان حامد ندا	90
146	3- أ- الصياغات التصميمية للعنصر الآدمي	91
146	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	92
150	ج- الصياغات التصميمية لعنصر الزخارف الشعبية	93
151	د- تحليل العمل الأول (الحب)	94
152	هـ- تحليل العمل الثاني (رقصة على نغمات البيانو)	95
153	و- تحليل العمل الثالث (كيد النساء)	96
154	ز- تحليل العمل الرابع (البجعة)	97
154		98
155		99

155	4- الفنان حلمي التوني	100
159	4- أ- الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	101
160	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	102
161	ج- الصياغات التصميمية للعنصر النباتي والزخارف	103
162	الهندسية	104
163	د- تحليل العمل الأول (حلم البنت)	105
164	هـ- تحليل العمل الثاني (حببتي السمكة)	106
164	و- تحليل العمل الثالث (مادوتا السمكة)	107
168	ز- تحليل العمل الرابع (دولاب العائلة)	108
169	5- الفنان عصمت داوستاشي	109
170	5- أ- الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	110
171	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	111
172	ج- تحليل العمل الأول (الحمد لله)	112
172	د- تحليل العمل الثاني (أمومة)	113
173	هـ- تحليل العمل الثالث (ست الحسن)	114
173	و- تحليل العمل الرابع (خيالات فنجان القهوة)	115
177	6- الفنان فر غلى عبد الحفيظ	116
178	6- أ- الصياغات التصميمية لعنصر العروسة	117
179	ب- الصياغات التصميمية لعنصر البيت النوبي	118
180	ج- الصياغات التصميمية للعلاقات المتبادلة بين	119
181	العناصر المصاغة	120
182	د- تحليل العمل الأول (لقاء)	121
183	هـ- تحليل العمل الثاني (الأفق وقت الغروب)	122
186	و- تحليل العمل الثالث (تكوين معماري)	123
187	ز- تحليل العمل الرابع (تكوين رقم 1)	124
188	7- الفنان مصطفى الرزاز	125
189	7- أ- الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	126
190	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	127
192	ج- تحليل العمل الأول (بيت السعد)	128
193	د- تحليل العمل الثاني (الظائر المسحور)	129
194	هـ- تحليل العمل الثالث (الرؤيا الزرقاء)	130
195	و- تحليل العمل الرابع (تكوين)	131
196	8- الفنانة تحية حليم	132
197	8- أ- الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	133
198	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	134
198	ج- تحليل العمل الأول (أمل للسلام)	135
199	د- تحليل العمل الثاني (المركب)	136
199	هـ- تحليل العمل الثالث (بخور العروسة بالنوبة)	137
199	و- تحليل العمل الرابع (من النوبة)	138
203	9- الفنانة سوسن عامر	139
204	9- أ- الصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	140
205	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	141
206	ج- الصياغات التصميمية لعنصر النباتي	142
207	د- الصياغات التصميمية للعنصر الهندسي	142
208	هـ- تحليل العمل الأول (من التراث الشعبي)	143
208	و- تحليل العمل الثاني (ادم وحواء)	144

212	ز- تحليل العمل الثالث (الأسطورة)	145
213	ح- تحليل العمل الرابع (بيت شعبي)	146
214	10- الفنان سيد عبد الرسول	147
215	10- أ- الصياغات التصميمية للعنصر الأدبي	148
	ب- الصياغات التصميمية لعنصر الحيوان	
	ج- تحليل العمل الأول (رقص خيل)	
	د- تحليل العمل الثاني (يوم الصباحية)	
	هـ- تحليل العمل الثالث (سيدات)	
	و- تحليل العمل الرابع (حاملات الجرار)	
-216	الفصل الخامس	
252	التجربة العملية للطلاب	
217	تمهيد	149
218	أولاً : التجربة العملية للطلاب	150
218	ثانياً : الهدف من الممارسات التجريبية	151
219	ثالثاً : العوامل التي يجب ضبطها في عينة البحث	152
219	1- متغيرات المجتمع الأصلي السمات الفنية	153
220	رابعا : خطوات التجربة	154
220	1- تحديد متغيرات و ثوابت التجربة	155
220	(أ) عوامل الثبات	156
221	(ب) عوامل المتغير التابع	157
222	2- إجراءات ومنهجية التجربة و توزيع العمل فيها	158
222	(أ) الأساس المنهجي	159
222	(ب) مكان التجربة التطبيقية	160
223	(ج) جدول تسلسل مقابلات التجربة للمجموعة الضابطة	161
223	(د) مقابلات المجموعة التجريبية	162
224	خامسا : مراحل تنفيذ التجربة	163
231	سادسا : نماذج لأعمال الطلاب المنفذة	164
232	(أ) المجموعة التجريبية	165
247	سابعا : خطوات تحكيم التجربة العملية	166
251	النتائج والتوصيات	167
251	أ- النتائج	168
252	ب- التوصيات	
253	المراجع	

فهرس الاشكال والصور		
م	المحتوى	رقم الصفحة
1	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر الأدمي	45
2	في الفن البدائي	46
3	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر الحيواني أسماك وزواحف في الفن البدائي	47
4	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر النباتي والمراكب والهندسي في الفن البدائي	52
5	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر الأدمي في الفن المصري القديم	53
6	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر الحيواني في الفن المصري القديم	54
7	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر النباتي والأشجار في الفن المصري القديم	55
8	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية لعنصر المراكب والأعمدة في الفن المصري القديم	61
9	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر الأدمي في الفن القبطي	62
10	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر الحيوان في الفن القبطي	63
11	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر النباتي في الفن القبطي	64
12	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر النباتي في الفن القبطي	70
13	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر النباتي في الفن القبطي	71
14	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر الزخرفي في الفن القبطي	72
15	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية لعنصر الحيوان في الفن الإسلامي	73
16	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية لعنصر الطيور في الفن الإسلامي	78
17	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية لعنصر الأسماك والهندسي في الفن الإسلامي	79
18	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية لعنصر الأسماك والهندسي في الفن الإسلامي	80
19	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر الهندسي والكتابة في الفن الإسلامي	81
20	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر الهندسي والكتابة في الفن الإسلامي	82
21	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية للعنصر الأدمي في الفن الشعبي	87
22	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية لعنصر الطيور في الفن الشعبي	129
23	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية لعنصر الأسد في الفن الشعبي	129
24	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية لعنصر الأسد في الفن الشعبي	129
25	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية لعنصر الحيوان والأسماك والزواحف في الفن الشعبي	130
26	ويوضح بعض أشكال للصياغات التصميمية لعنصر الزهور والتخيل والهندسي في الفن الشعبي	131
27	ويوضح العلاقات بين العناصر المختلفة لحركة الاستلهام للفنان سعد كامل - السمكة	138
28	ويوضح العلاقات بين العناصر المختلفة لحركة الاستلهام للفنان سعد كامل - خمسة وخمسة	138
29	للفنان سعد كامل - السمكة	138
30	للفنان سعد كامل - خمسة وخمسة	138
31	للفنان سعد كامل راقصات في الحديقة	138
32	للفنان سعد كامل راقصات في الحديقة	139

140	الفنان سعد كامل من وحى الهودج ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمى والحيواني للفنان سعد كامل	33
147	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر النباتي	34
147	الهندسي للفنان سعد كامل	35
147	الفنان عبد الهادي الجزار أبو السباع	36
147	الفنان عبد الهادي الجزار شعر شعبي	37
148	الفنان عبد الهادي الجزار بورتريه للسيدة زوجة الفنان	38
149	الفنان عبد الهادي الجزار السيرك	39
156	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمى	40
156	الفنان عبد	41
156	الهادي الجزار	42
156	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	43
157	والحيواني للفنان عبد الهادي الجزار	44
158	الفنان حامد ندا الحب الفنان حامد ندا رقصة على نغمات البيانو	45
165	الفنان حامد ندا كيد النساء	46
165	الفنان حامد ندا التبعة	47
165	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمى	48
165	الفنان حامد ندا	49
166	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر والحيواني للفنان حامد ندا	50
167	الفنان حلمي التوني حلم البنت الفنان حلمي التوني حبيتي السمكة	51
174	الفنان حلمي التوني مادونا السمكة	52
174	الفنان حلمي التوني دولاب العروسة	53
174	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمى	54
174	الفنان حلمي التوني	55
175	الفنان عصمت داوستاشي الحمد الله	56
176	الفنان عصمت داوستاشي أمومة	57
183	الفنان عصمت داوستاشي ست الحسن	58
183	الفنان عصمت داوستاشي خيالات فنجان القهوة	59
183	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمى	60
183	الفنان عصمت داوستاشي	61
184	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر والحيواني للفنان عصمت داوستاشي	62
185	الفنان فرغلي عبد الحفيظ لقاء الفنان فرغلي عبد الحفيظ الأفق وقت الغروب	63
191	الفنان فرغلي عبد الحفيظ تكوين معماري	64
191	الفنان فرغلي عبد الحفيظ تكوين رقم (1)	65
191	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمى	66
191	الفنان فرغلي عبد الحفيظ	67
192	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر والحيواني للفنان فرغلي عبد الحفيظ	68

193	الفنان مصطفى الرزاز بيت السعد	69
	الفنان مصطفى الرزاز الطائر المسحور	
200	الفنان مصطفى الرزاز الرؤيا الزرقاء	70
200	الفنان مصطفى الرزاز تكوين	71
200	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمى	72
200	الفنان مصطفى الرزاز	73
201	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	74
202	والحيواني للفنان مصطفى الرزاز	75
	الفنانة تحية حليم أمل السلام	
209	الفنانة تحية حليم المركب	76
209	الفنانة تحية حليم بخور العروسة بالنوبة	77
209	الفنانة تحية حليم من النوبة	78
209	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمى	79
210	الفنان تحية حليم	80
	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	
211	والحيواني للفنان تحية حليم	81
	الفنانة سوسن عامر التراث الشعبي	
-232	الفنانة سوسن عامر آدم وجواء	82
246	الفنانة سوسن عامر الأسطورة	83
الملاحق	الفنانة سوسن عامر بيت شعبي	
	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمى	
	الفنان سوسن عامر	
	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	
	والحيواني للفنان سوسن عامر	
	الفنان سيد عبد الرسول رقص خيل	
	الفنان سيد عبد الرسول يوم الصبحية	
	الفنان سيد عبد الرسول سيدات	
	الفنان سيد عبد الرسول حاملات الحرار	
	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر الأدمى	
	الفنان سيد عبد الرسول	
	ويوضح بعض أشكال الصياغات التصميمية للعنصر	
	والحيواني للفنان سيد عبد الرسول	
	أعمال المجموعة التجريبية	
	أعمال المجموعة الضابطة	

الفصل الأول

التعرف بالبحث وخطواته

- أولاً : خلفية المشكلة.
- ثانياً : مشكلة البحث.
- ثالثاً : أهمية البحث.
- رابعاً : أهداف البحث.
- خامساً : فروض البحث.
- سادساً : حدود البحث.
- سابعاً : منهج وإجراءات البحث.
- ثامناً : مصطلحات البحث.
- تاسعاً : الدراسات المرتبطة.

خلفية البحث :

يعتبر التراث الفني ، وعناصره " كيانا حيا متجددا وعملية إبداع مستمرة تغذيها تنوعات داخلية يجرى تكوينها بوعي وإدراك تلك التنوعات التي تلتقي حين تزيد الإسهامات الآتية من الخارج فتستوعبها وتمزجها بالكيان كله وبهذا المعنى لا يكون التراث مجرد بعث لقيم قديمة وإنما هو سعى لتوليد عناصر جديدة تكفل مواصلة الطريق نحو المستقبل .

ولقد أصبح من المتعارف عليه في مجال الدراسات الإبداعية ، والفنية أن إنتاج الفنان المصمم إنما هو حلقة وصل بين القديم وبين الجديد ، وعامل تجميع ، وإعادة تركيب للقيم الفنية والجمالية التي تم الوصول إليها ثم الإضافة عليها(1) وعليه فإن الفنان المصمم لا ينشأ من فراغ بل يتعلم في بدء حياته الفنية من تجارب الفنانين السابقين عليه فيستوعبها ثم يزيد عليها ، وعليه، فإن أهمية الاتصال بالتراث الفني تبرهن على أن الفن الحقيقي لا بد أن يكون متصلا بالماضي، وجذوره الممتدة في التاريخ ، بقدر تعبيره عن الحاضر وإيمائه نحو المستقبل والاتصال بالماضي الفني القريب والبعيد أهم ما افتقدته الفنون التشكيلية في مصر وأدى هذا الافتقاد إلى اضطراب نموها الطبيعي وعدم خلق كيان فني مستقل لها وأثر بالتالي على علم التصميم .

وكلمة تصميم " ذات مدلول واسع غير محدد،" وتعتبر أصل كلمة الفنون وتطبيقاتها لكافة النشاطات الإنسانية الهادفة إلى تنظيم الوحدات وتكوينها كما أنها محصلة للقدرات الممثلة في الذكاء والقدرات الفنية معا ويمكن القول أن التصميم جهد منظم لخطه هادفة ووظائف محددة ، ويستهدف تجميع كل العناصر التي تخدم الهدف النهائي في وحدة كلية متكاملة. كما أنه يؤسس على عوامل محددة، ويفترض عناصر ضرورية لازمة لاستكمال التصميم. فالتصميم هو عملية تخطيط أو وضع الهدف، وهذا التخطيط أو الهدف يدرك مسبقا في العقل ويتم تحقيقه بوسائط مادية مختلفة والتصميم يعتمد أساسا على المكونات الحسية للفنان وفردية إنتاجه(2)

ولقد تناول الفنان على مر التاريخ عناصره بالتغير والتبديل والتطوير ، سعيا للوصول إلى الصياغة المناسبة التي تعبر عن فكره ، وتنقل للمشاهد رؤيته من خلال مضمون معين يسعى للتعبير عنه ، وإظهاره في أعماله الفنية . ويختلف الإطار الثقافي للفنان التشكيلي المعاصر عنه للفنان التشكيلي في العصور القديمة ذلك أن وضع الفنان التشكيلي في عصر الأجهزة الإعلامية

(1) صبري منصور : أفاق الفن التشكيلي (دراسات تشكيلية)، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، الطبعة الأولى ، إبريل ، 2000، ص53.

(2) إسماعيل شوقي: الفن والتصميم ، الناشر المؤلف ، القاهرة ، 1998 ، ص 1 .